



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية المدونات التعليمية الإلكترونية
في تنمية بعض المهارات الفنية لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

رانيا محفوظ أحمد محمود

الوكيل التعليمي لمدرسة طلائع المستقبل للغات فرع اسيوط

إشراف

أ.د/ علي سيد محمد عبد الجليل أ.د/ عبير
سروة عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية - جامعة اسيوط

كلية التربية - جامعة اسيوط

{ المجلد السابع والثلاثون - العدد الأول - يناير ٢٠٢١ م }

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث

مشكلة البحث: تدني بعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفا البحث: تنمية بعض مهارات التربية الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

إجراءات البحث:

تم تصميم صميم مدونة تعليمية، واعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وإعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم التطبيق القبلي للأدوات على مجموعة البحث، وتدريب مجموعة البحث مادة التربية الفنية باستخدام المدونة التعليمية، والتطبيق البعدي للأدوات، وتحليل النتائج واستخدام المعالجات الإحصائية، وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث:

يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي الخاص بالجوانب المعرفية للمهارات الفنية وبالجانب الأدائي لصالح التطبيق البعدي.
الكلمات المفتاحية: المدونات التعليمية الإلكترونية، المهارات الفنية.

Abstract

Research problem: The decline in some art skills among middle school students.

The objectives of the research: develop some art education skills among middle school pupils.

Search procedures: The blog was designed, and an achievement test was prepared to measure the cognitive side of the art skills of first-grade middle school students, a note card was prepared to measure the performance side of the art skills of first-grade middle school students, the pre-application of the tools to the research group, the teaching of the research group the art education subject using the code, the post-application of the tools, the analysis of results and the use of statistical treatments, and the presentation of recommendations.

research results:

There is a statistically significant difference at the level (0.01) between the mean scores of the research group in the pre and post applications of the achievement test related to the cognitive aspects of art skills and the performance aspect in favor of the post application.

Keywords: educational blogs, art skills.

مقدمة:

أصبح العصر الحاضر حافل بالتغيرات الفنية المختلفة العفوية منها والتلقائية؛ فكثير ما نجد الإنسان ينحت ويرسم ويتعامل مع الفن بعشق وشغف، وذلك ليكون شخصيته الاجتماعية والحضارية، خاصة وأن الفن في هذا العصر أصبح رمزاً من رموز الوعي، والذوق والثقافة مثل متاحف والمجالات واللوحات، ومن هنا يبرز افتخار الأمم والشعوب بقنائمها ومفكراتها، مثلما تفتخر بقيادتها وحكامها، وما وضعت التربية الفنية في المناهج والبرامج التعليمية إلا لغرس روح الابتكارية وتنمية قدرة الافراد على الإبداع والتأليف، ولقد أصبح الفن من أفضل الوسائل التربوية في ايدي المربين في هذا المجال.

وتعد التربية الفنية إحدى القنوات الأساسية في العملية التربوية، وتتأثر موادها الدراسية تأثيراً مباشراً بالتطورات التكنولوجية والاكتشافات العلمية؛ فتأثير التكنولوجيا على الفنون البصرية والتربية ليست ظاهرة حديثة فعلى مر التاريخ شكلت التكنولوجيا الأدوات، والتقنيات، ووسائل التعبير الإبداعي والتمثيل البصري (Cennamo; Ross; Ertmer,2010,453)

فطلاب الفنون يمكنهم استخدام الإنترنت كمصادر للبحث عن موضوعات مرتبطة بأعمالهم الفنية، الرسوم المتحركة، واستخدام الفيديو كتوثيق لما حققوه، تحضير عرض تقديمي باستخدام البرامج التكنولوجية فهناك أربع أنواع من الوسائط المتاحة في العرض التقديمي: النص، الصورة، الصوت، الحركة وعلى سبيل المثال: الصور تعبر ليس بمحتواها فقط ولكن بالسياق الذي توجد فيه ولذلك يجب أن يتعلم الطلاب التفكير في الهدف من الوسائط المختلفة عند إعداد النصوص بالوسائط المتعددة، ومثال على ذلك الأصوات (خلفية، تعليق، موسيقى، مؤثرات صوتية) يمكن استخدامها في التوضيح-السياق- رأي- التجميل، وكذلك الحركة (الانتقال- تحريك الأشياء- تحريك النصوص) يمكن استخدامها في التركيز. (سرية، ٢٠١٠، ٣)

تؤكد سرية (٢٠١٠، ٤) أن الثقافة الرقمية الحديثة (Digital Literacy) سوف تمكن الطلاب من الدخول على مهارات وخبرات، إدارة، تكامل، تقييم، وخلق المعلومات. فذلك كله أدوات تمكن الطلاب من زيادة قدرتهم على التعلم ليس فقط الفنون ولكن خلال الحياة أيضاً.

ومن ذلك تتضح أهمية مستحدثات التكنولوجيا في العملية التعليمية، وفي هذا الصدد يشير عصام (٢٠٠٥، ٨) إلى أن عملية دمج التكنولوجيا في الممارسات الصفية ليست بالأمر السهل، لما يتطلب ذلك من نقلة جذرية في انماط التعليم السائدة، وكذلك تغيير رؤية المعلم للفصل الدراسي وما يرتبط به، هذه الرؤية الجديدة تتطلب تغيير دور المعلم وتقل من أهمية الأسلوب الإلقائي، وكذلك تغييراً في أساليب قيادة الصف وتخطيطه وتصميمه وكيفية التقويم وممارسات جديدة بين المعلم والطلاب داخل وخارج الفصل الدراسي.

فقد أُتحت الفرصة للكمبيوتر لاستخدامه كوسيلة مساعدة في عمليات التعليم والتعلم حيث يهيئ للطلاب بيئة تعليمية يقلل فيها التشنت وعدم الانتباه التي تحدث في حالة استخدام الطرق السائدة للتعليم، فدرجة التعلم ترتبط ارتباطاً عالياً بالوقت الذي يقضيه الطالب في التعلم النشط (أيمن، ٢٠٠٣، ٣٥).^١

ويُعد استخدام الإنترنت ثورة في عالم الكمبيوتر والاتصالات لم يسبق لها مثيل، لما له من قدرة على البث الفوري والسريع في جميع أنحاء العالم، وآلية لنشر المعلومات، ووسط للتعاون والتفاعل بين الأفراد بغض النظر عن الموقع الجغرافي، ويعد الإنترنت أحد أنجح الأمثلة على فوائد الاستثمار المستدام والالتزام بالأبحاث وتطوير البنية الأساسية للمعلومات.

فأدوات البيئة الرقمية فرضت على مؤسسات المعلومات ومناهل المعرفة بذل جهداً كبيراً لاستيعاب هذه البيئة الجديدة والتفاعل معها بالشكل المناسب الذي يسهم بدور إيجابي في إقامة مجتمع المعرفة (محمد، ٢٠١٥، ١٩).

ولقد تطورت النظرة إلى التعليم الإلكتروني، وتوسعت كثيراً؛ لما قدمته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أدوات وبيئات الكترونية قد تسهم في تسهيل التعلم وتحسين الأداء، وخاصة ما نتج من أدوات Web 2.0 مثل: المنتديات، الويكي، المدونات، اليوتيوب (محمد، ٢٠١٥، ٢٧٩).

ويشير Malhiwsky (2010,26) إلى أن احتياجات الطلاب التعليمية متغيرة باستمرار بناء على أدوارهم المستقبلية، ومن أحد التطورات الحديثة استخدام تطبيقات الجيل الثاني للـ Web 2.0 في التعليم لتصبح المعرفة لامركزية، فالبيئة الصفية والطلبة قد تغيروا؛ ولذا وجب تغير دور المعلم ليصبح ميسراً في البيئات التي تدمج التقنية في التعلم.

كما اشارت الدراسات المستقبلية إلى انه بحلول عام ٢٠٢٥ قد تصبح المؤسسات التعليمية ذات النظام التعليمي التقليدي من المخلفات لعدم استخدامها للأساليب الحديثة في التعليم، لذلك كان يجب على النظم التعليمية الفنية أن تتفاعل مع هذه التغيرات بشكل يعكس على مقرراتها وأنشطتها وذلك بشكل يسمح للمتعلمين من التكيف والتعامل مع متغيرات هذا العصر الذي يعيشون فيه والاستفادة من المتغيرات والمستحدثات التكنولوجية التي افرزتها تلك الثورة التكنولوجية في تنمية المهارات الفنية (محمود، ٢٠١٤، ٢).

وفي مجال التربية الفنية كان للتكنولوجيا دوراً اساسياً في عصر الثورة الصناعية بالقرن التاسع عشر حيث هدف التعليم إلى إعداد صناع لديهم معرفة وقدرة ومهارة مناسبة للعمل الصناعي متكرر الأداء، فهم الأداء المساعد على وفرة الإنتاج والنمو الاقتصادي في ذلك الحين.

^١ سوف تتبع الباحثة نظام التوثيق التالي (اسم المؤلف، السنة، الصفحة)

وفي ضوء ما سبق نجد أنه هناك ضرورة لاستخدام الجيل الثاني لشبكة الانترنت (Web2.0) في تدريس التربية الفنية لتنمية بعض المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد وجدت الباحثة أن المدونات التعليمية الإلكترونية تعد من انسب تطبيقات Web 2.0 في تدريس مادة التربية الفنية لتنمية بعض المهارات الفنية حيث يشير كل من عبدالله (٢٠٠٨،٥٦)، أفنان (٢٠٠٨)، محمد (٢٠٠٩) إلى أن المدونات (Blogs) تُعد مواقع تفاعلية شخصية تتولد عن طريق المستخدم على شبكة الإنترنت تحتوي على تدوينات تُعرض بترتيب التحديث وهي أحد أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني يسمح لصاحب الموقع ان ينشر مقالاته وكتاباته دون الحاجة لخلفية في البرمجة.

إن لاستغلال الإمكانيات التعليمية للمدونات الإلكترونية أهمية حيث تسمح للمتعلمين بالتفاعل الاجتماعي، كذلك فإن الدارس يستطيع استخدامها في أي وقت ومن أي مكان، كما يستطيع الاستفادة منها بشكل لاحق في مراجعة ما تم دراسته، ولذلك ترى الباحثة ان هناك حاجة لاستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس مادة التربية الفنية لتنمية بعض المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة ك معلمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والاطلاع على محتوى مقرر التربية الفنية للصف الأول الإعدادي لاحظت تدني بعض المهارات الفنية المختلفة وقصور في الطرق والاساليب المستخدمة في تدريس التربية الفنية، وتركيزها على المقرر أكثر من التلميذ مما يقلل من التفاعل والتواصل وتبادل الأفكار بين المعلمين والتلاميذ مما ينعكس على المهارات الفنية المختلفة لدى التلاميذ.

وللتأكد من وجود المشكلة قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للتعرف على مدى امتلاك تلاميذ الصف الأول الإعدادي للمهارات الفنية، ومدى احتياجهم لموضوع البحث، وقد اكدوا تدني بعض المهارات الفنية المختلفة مثل مهارة الأشغال الفنية بما تحتويه من مهارة التصميم واستخدام الخامات المختلفة للبيئة مثل خامة الورق والقوم والجلد ورقائق الألمونيوم وإعادة استخدام المستهلكات (Recycle) ومهارة الرسم والتصوير، وكذلك استخدام الكمبيوتر والإنترنت في تعلم التربية الفنية، واستخدام ادوات Web 2.0 في تعلم التربية الفنية، واستخدام المدونات التعليمية في تعلم موضوعات التربية الفنية وأسفرت نتائج الاستطلاع عما يلي:

- ١- يرى (٧٦.٩ %) من التلاميذ أنهم لا يعرفون بعض المهارات الفنية مثل مهارة الأشغال الفنية.
- ٢- بينما يؤكد (٦٩.٢ %) من التلاميذ أنهم لا يستخدمون الكمبيوتر والإنترنت في تعلم التربية الفنية.
- ٤- كذلك يرى (٩٨ %) من التلاميذ أنهم لا يستخدمون المدونات الإلكترونية في تعلم موضوعات التربية الفنية.

كما يلاحظ أن هناك ندرة في البحوث والدراسات التي ارتبطت باستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم قبل الجامعي (على حد علم الباحثة)، وفي أهمية مساندة الاتجاهات المعاصرة في استخدام مداخل وأساليب تدريس جديدة تركز على التعلم الموجه ذاتياً، وجدت أن هناك أهمية لاستخدام الكمبيوتر والإنترنت في تدريس التربية الفنية للمرحلة الإعدادية بشكل عام واستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس مادة التربية الفنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بشكل خاص وذلك لتنمية بعض المهارات الفنية لديهم.

وفي ضوء ما سبق يحاول البحث الحالي تقصي فاعلية استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تدريس التربية الفنية لتنمية بعض المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

مصطلحات البحث:

المدونات الإلكترونية التعليمية (Blogs):

وتُعرف إجرائياً بأنها عبارة عن موقع الكتروني قائم بذاته أو جزء من موقع الكتروني، ومتوافر للتلاميذ بصورة مجانية أو مدفوعة، يتم إدارة المدونة بواسطة المعلم والذي يقوم بعمل تدوينات منتظمة عبارة عن شروحات أو تعقيبات أو تسجيلات أو أعمال فنية أو مقاطع فيديو وصوت، ويقوم التلميذ أيضاً بعرض أعماله الفنية والتعقيب على أعمال اصدقائه وعادة ما تظهر تلك المدونات بعكس الترتيب الزمني - القديم أولاً، حيث أن صلاحية مشرف المدونة وهو المعلم مختلفة عن صلاحية الزائرين والتلاميذ والمتعلمين.

المهارة Skill:

وتُعرف الباحثة المهارة إجرائياً بأنها قدرة تلاميذ المرحلة الإعدادية على أداء الأعمال الفنية المطلوب منهم بإتقان في أقل وقت وجهد باستخدام المدونات الإلكترونية.

المهارة الفنية :

وتُعرف الباحثة المهارة الفنية إجرائياً بأنها تمكين تلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث في أداء عمل فني معين إلى درجة عالية من الدقة والإتقان في أقل وقت ممكن، مع الاقتصاد في الجهد المبذول لأداء العمل الفني.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تنمية بعض مهارات التربية الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

سؤال البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال التالي:

١- ما فاعلية استخدام المدونة الإلكترونية التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية على تنمية بعض مهارات التربية الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد البحث الحالي فيما يلي :

- تضمين الكمبيوتر ومستحدثاته والإنترنت في دليل المعلم من أجل تنمية مهارات التلاميذ حتى يتم اخذه في الاعتبار عند تطوير منهج التربية الفنية.
- قد يساعد البحث موجهي التربية الفنية في تطوير توجيههم الفني للمعلمين لمساعدتهم في استخدام تطبيقات Web2.0 .
- استخدام المدونات الإلكترونية كأداة تعلم جديدة تتيح للطالب تعلم فعال ومستمر وتساعد في التعلم الذاتي وذلك لتنمية المهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- إيجاد مداخل متنوعة لممارسة التفكير الإبداعي لدى التلاميذ في مجال الأشغال الفنية عن طريق توفير بيئة تعلم ثرية من خلال اتساع قاعدة المعلومات المتاحة وتنوع الأنشطة.
- إمكان تبادل الأفكار وطرح التساؤلات حول الاتجاهات التطبيقية لموضوعات المقرر الدراسي من خلال التفاعل والتواصل التشاركي عبر المحادثات الإلكترونية المباشرة.
- قد يساعد البحث معلمي التربية الفنية على تغيير الطريقة التقليدية في التدريس وتنظيمها وتطويرها باستخدام المدونات وتوظيفها في تعليم مقرر التربية الفنية والتواصل الفعال مع الطلاب خارج نطاق الفصل المدرسي.
- يعد البحث الأول من نوعه الذي يستخدم المدونات الإلكترونية في طرق تدريس التربية الفنية على حد علم الباحثة.
- قد يسهم البحث في تغطية النقص في أبحاث التعليم الإلكتروني التي لم تهتم بدراسة التربية الفنية إلكترونياً.
- يعد هذا البحث انعكاساً للاتجاهات العالمية التربوية الحديثة التي تؤكد على استخدام المستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في تدريس المقررات التعليمية لزيادة فاعلية العملية التعليمية والإبداعية في التربية الفنية.

الإطار النظري للبحث**المحور الأول: المدونات التعليمية الإلكترونية****١- مفهوم المدونات الإلكترونية:**

أن المدونة موقع انترنت شخصي يتضمن شكلا من أشكال اليوميات العامة، يديرها في الغالب شخص واحد أو أكثر، وهناك مدونات لجماعات، ومؤسسات، وشركات تتضمن قائمة بالأفكار والروابط (Coutinho,2009,479).

٢- نشأة وتطور المدونات:

تعد المدونات إحدى التقنيات التي أفرزتها تكنولوجيا الجيل الثاني للويب (Web2.0) في صورة أداة سهلة تساعد الأفراد ذوي المعلومات الأولية في التكنولوجيا أن ينتجوا صفحات ويب تفاعلية تساعدهم في أداء مهامهم، وقد بدأ أول ظهور لها عام ١٩٩٧م، فقدمها John Berger وكان أول طرح لها في شكل صفحات شخصية ثم أخذ استخدام المدونات يتزايد حتى عام ١٩٩٩م، مع تطورات الإنترنت فظهرت المدونات Live Journal.com التي أنشأت موقعها عام ١٩٩٩م، وبعدها استعان المدونون باستخدام البرامج المساعدة ثم أنشئ موقع استضافة المدونات (Blogger.com) في أغسطس ١٩٩٩م (سلوى، ٢٠١١، ١٨٠).

٣- مميزات المدونات التعليمية:

ما يعزز استخدام المدونات الإلكترونية في التدريس، أنها توفر بيئة تعاونية للمدرسين والطلبة على حد سواء، كما تمثل مصداً فعالاً في التعليم العالي، وتساعد على إدارة المحتوى الرقمي، وتخلق الدافعية على المشاركة، وتنمي التفكير الناقد لدى الطلبة، كما تعد وسيلة للتعاون والمشاركة بين مجموعة من الطلبة حول نشاط معين، وتسهل عملية الإرشاد والتوجيه بين المدرس وطلوبته، وتسمح المدونة الإلكترونية بعرض المحتوى ونشره بشكل غير مترامن عبر الويب، من خلال توظيف واجهات مستخدم بسيطة، تسمح بسهولة الحفاظ عليه، أو إضافة مدخلات جديدة، مع مزايا إدراج الرسومات والوسائط المتعددة والفيديو والصوت، بالإضافة إلى النص، الذي يعد جانباً مهماً من المدونات لذا لا بد من الاهتمام بتطبيقات المدونات الإلكترونية لما لها من آثار إيجابية في شتى الميادين وبخاصة التعليمية (Avci and Askar,2012,122).

٤- خصائص المدونات التعليمية:

يحدد عبد العزيز (٢٠١٠، ١٤٧-١٤٨) خصائص المدونات كما يلي:

- حرية المتعلم في التجول بين الرسائل السابقة بنظام الاستدعاء العكسي.
- وفرة الروابط الثرية في الموضوع الواحد أو التصنيف الواحد للموضوعات داخلياً وخارجياً.
- حرية المتعلم في التعليق على ما يقرأه ويشارك به في مدخلاته.
- سهولة قراءة محتوى المدونة والتعليق عليها وتشارك محتوياتها.
- التفاعل مع المدونين سواء كان بأدوات المدونات، أو بأدوات أخرى للاتصال خارجها.
- التسجيل التاريخي للرسائل والتعليقات بالتاريخ والوقت.
- من أكبر المنتديات وساحات الحوار؛ لأنها تحول الأفراد من مجرد متلق للخبر والمعلومة إلى منتج وصانع الأخبار والمعلومات.

٨- مواقع تدعم خدمة المدونات:

هناك العديد من المواقع والبرامج التي تقدم خدمات التدوين، منها (Hourigan and Murray,2010,214) و (Lindahl and Blount,2013,117):

أ- موقع بلوجر Blogger: موقع يقدم خدمة التدوين من Google من أشهر مواقع التدوين، ويشترط لعمل مدونة عليه، أن يكون للمدون بريد على Gmail.
ب- موقع مدونتي modawanati: موقع عربي متخصص في تقديم خدمة المدونات العربية المجانية، ويسمح بعرض محتوى غير نصي.

ج- موقع جبران jeeran: موقع يحوي عددا من المدونات المجانية، كما يمكن البحث من خلاله عن عدد من المدونات العربية، وله واجهات مميزة، على الرغم من أنه أقل تقدما من غيره.

المحور الثاني: مهارات التربية الفنية

١- مفهوم المهارة:

تعددت تعريفات المهارة، بتعدد المصادر وطرق أداء المهارة ذاتها.

يعرفها أحمد وآخرون (٢٠٠٣، ٧٤) بأنها ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم وبسر، ودقة، وقد يؤدي ذلك بصورة بدنية أو عقلية.

٢- مفهوم المهارة الفنية:

عرفها جودي (١٩٩٩، ١٩) بأنها سلسلة من الحركات والأعمال المتناسقة التي تتجح في أداء مهمة معينة في الفنون التشكيلية، تتطلب تناسقا بين الرؤية وعضلات اليد والتفكير، وتستخدم الحواس للتنسيق بين العضلات مثل حاسة السمع والبصر، وتتحول هذه الإحساسات إلى إدراك أي تنظيم وتأويل المعلومات يستقبلها من مختلف الحواس، للوصول إلى مستوى رقي من الأداء والتمكن الذي تصل إليه المتعلمة بعد ممارسة مجموعة من التدريبات في استخدام الخامات والأدوات بتقنيات معينة ويطرق صحيحة ينتج عنها عمل فني جميل.

وتُعرف إجرائياً بأنها وصول تلاميذ المرحلة الإعدادية في أداء عمل فني معين إلى درجة عالية من الدقة والإتقان في أقل وقت ممكن، مع الاقتصاد في الجهد المبذول لأداء هذا العمل الفني.

٣- خصائص المهارة:

قد قام فؤاد أبو حطب وأمال صادق (١٩٩٨، ٣٢٦) بتمييز خصائص رئيسية يتميز بها السلوك الماهر وهي كما يلي:-

أ- سلاسة الاستجابة: حيث يتضمن الأداء الماهر سلسلة من الاستجابات من النوع الحركي الذي يتضمن أنشطة عضلية، أي حركات (الإصبع، الأيدي، الأذرع، الأرجل، الأقدام، حركات أعضاء الكلام) حيث تعتبر كل حركة ارتباطا بين مثير واستجابة.

ب- التأزر الحسي - الحركي: حيث يتميز كذلك السلوك الماهر بأنه تأزر بين أعضاء الحس (كالعين، الأذن)، وأعضاء الحركة (كاليد، والقدم).

ج- النمط الكلي للاستجابة: حيث يعتبر السلوك الماهر تنظيما لسلاسل المثيرات والاستجابات في أنماط أكبر.

٤ - الأشغال الفنية

والأشغال الفنية توجه الانتباه للجمال الكامن في الطبيعة وكيفية استغلاله، فالتلاميذ تستطيع من خلال عناصر الطبيعة والخامات المتنوعة التدريب على اختيار عملها الفني بنفسها وترتيبها لعمل تكوين متزن ومتنوع في الملامس والأحجام والألوان وأشكال العناصر التصميمية (مادلين، ٢٠١٠، ٦٢).

٥ - العمل الفني:

يُعد العمل الفني أحد ثمار الإبداع الفني، ومن خلاله يتم الاتصال بين التلميذ والمعلم وبين التلميذ والعالم الخارجي، كما يحمل العمل الفني الكثير من المدلولات التي يستطيع المعلم من خلالها تقييم أداء التلاميذ والوقوف على نقاط الضعف والقوة ومن ثم توجيههم ومساعدتهم (أشرف، ٢٠٠٤، ٥٢).

٦ - عناصر العمل الفني:

تعتبر عناصر العمل الفني كل ما يمكن رؤيته في العمل الفني، وهي المفردات اللغوية للغة الفن والتي يستخدمها الفنان للتعبير عما يدور بفكره وخاطره، ويقصد بعناصر العمل

الفني الأشكال والرموز البصرية المكونة لأي تصميم ويمكن للفنان باستخدام هذه العناصر ان يصمم عدد لانهائي من الأعمال الفنية، حيث أنها المفردات التي تصنع كل الفنون، أو هي أصغر العناصر القابلة للتكرار والتجاور والتبادر والتصنيف، ويصعب عزلها ولكن يمكن فصلها للدراسة والتعرف عليها وعلى القوى الكامنة فيها وعلى ما يمكن أن تحققه في العمل الفني، وتتكون من كما يرى ياسر (٢٠٠٥، ٢١٢ - ٢١٦).

النقطة: - الخط - المساحة - الشكل - الحجم - الفراغ - اللون - الملمس

٧ - أسس وقيم وعمليات التصميم:

الوحدة - الاتزان - الإيقاع - التوزيع - التنعيم - التناسب - التنوع - التكرار

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة.

محددات البحث:

أقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- مقرر التربية الفنية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- المهارات الفنية (أشغال فنية) المتوفرة في المقرر الدراسي للتربية الفنية.
- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الذين لديهم القدرة على استخدام الكمبيوتر والانترنت.
- مدرسة طلائع المستقبل للغات بأسبوط الجديدة مقر عمل الباحثة.

مواد وأدوات البحث: (من إعداد الباحثة)

أولاً: مواد البحث:

- قائمة المهارات الفنية اللازمة للصف الأول الإعدادي.
- مدونة إلكترونية لتدريس التربية الفنية.

ثانياً: أدوات القياس:

- ١- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٢- بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع التالي :

- ١- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت استخدام المدونات الإلكترونية.
- ٢- تحليل محتوى مقرر التربية الفنية الذي سيتم تدريسه في العام الذي سيطبق فيه البحث لتلاميذ الصف الأول الإعدادي للتوصل لقائمة المهارات الفنية.
- ٣- إعداد قائمة بالمهارات الفنية.
- ٤- تصميم المدونة المقترحة وعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين وعمل التعديلات اللازمة للتوصل للصورة النهائية للمدونة.
- ٥- إجراء التعديلات اللازمة على المدونة والتوصل لصورتها النهائية.
- ٦- اعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٧- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي للمهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وعرضه على السادة المحكمين المتخصصين وعمل التعديلات اللازمة.
- ٨- اختيار مجموعة البحث.
- ٩- التطبيق القبلي للأدوات على مجموعة البحث.
- ١٠- تدريس مجموعة البحث مادة التربية الفنية باستخدام المدونة.
- ١١- التطبيق البعدي للأدوات.
- ١٢- تحليل النتائج واستخدام المعالجات الإحصائية.
- ١٣- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

نتائج البحث وتفسيرها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج التحليل الإحصائي للبيانات الناتجة عن التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث، والإجابة عن أسئلة البحث وتفسير نتائجها، وتقديم مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج.

وقد اشتملت أسئلة البحث على متغيرين:

١- المتغير المستقل وهو المدونات التعليمية الالكترونية.

٢- المتغير التابع وهو المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وتم استخدام البرنامج الإحصائي (Spss) فيما يلي:

١- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٢- حساب قيمة (ت) لمعرفة هل يوجد فرق وتحديد.

٣- في حالة وجود فرق دال إحصائياً تم حساب الأثر الفعلي للمتغير المستقل (المدونات التعليمية الالكترونية) على المتغير التابع (المهارات الفنية)، من خلال حساب مربع إيتا (η^2).

١- نتائج البحث:

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه (ما فاعلية استخدام المدونة الإلكترونية التعليمية في تدريس مادة التربية الفنية على تنمية بعض مهارات التربية الفنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟)، قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للمهارات الفنية، وإعداد بطاقة ملاحظة لقياس الجاني الأدائي للمهارات الفنية، وبعد تطبيق تجربة البحث على مجموعة البحث، والحصول على النتائج استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي Spss لتحليل النتائج إحصائياً، تم حساب فاعلية المدونة في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الفنية من خلال حساب فرق متوسط درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي على النحو التالي:

أولاً: فاعلية المدونة في تنمية المهارات الفنية:

١- قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

جدول (٤)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المهارات الفنية

مستوى الدلالة	ت	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات
		ع	م	ع	م	
٠.٠١	١٩.٦٨	٠.٦٨	٦.٣٦	١.٤	١.٥٨	مهارات التصميم الفني
٠.٠١	١٨.٥	٠.٧٨	٧.١٩	١.٣٩	٢.١٩	مهارات الإشغال الفنية

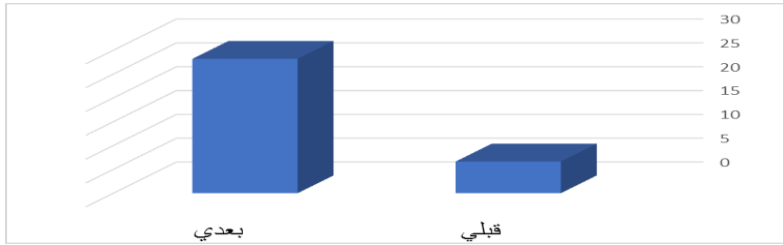
(ن) عدد التلاميذ	(د) الدرجة النهائية
(م) المتوسط الحسابي	(ع) الانحراف المعياري
(ت) قيمة ت المحسوبة	(ف) فرق المتوسطات

جدول (٥)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الاختبار	ن	د	م	ع	ف	ت	مستوى الدلالة
قبلي	36	15	3.77	1.67	9.78	32.19	دالة عند مستوى 0.01
بعدي			13.55	1.08			

يتضح من نتائج جدول (٥) ارتفاع مستوى التحصيل لدى التلاميذ (مجموعة البحث) في الاختبار التحصيلي المعد لقياس الجانب المعرفي للمهارات الفنية، حيث كان متوسط درجات التلاميذ قبل الدراسة (٣.٧٧) من خلال التطبيق القبلي للاختبار، وأصبح متوسط درجات التلاميذ بعد دراسة البرنامج (١٣.٥٥) من خلال التطبيق البعدي للاختبار، كما أن قيمة (ت) المحسوبة (٣٢.١٩) وهي دالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يؤكد وجود فرق جوهري بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبار لصالح التطبيق البعدي.



شكل (٦)

الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي للمهارات الفنية

ويدل ذلك على فاعلية استخدام المدونات في تنمية الجانب المعرفي للمهارات الفنية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء العديد من العوامل:

- مراعاة البحث الحالي لأسس ومعايير تصميم بيئة تعلم قائمة على المدونات التعليمية الإلكترونية، حيث تم صياغة المشكلة بشكل واضح ومحدد، ومراعاة ارتباط المشكلة بالحياة الواقعية اليومية للتلاميذ لمجموعة البحث ومرتبطة باحتياجاتهم الفعلية.
- تنوع الأنشطة التعليمية وتنوع مصادر الحصول على المعلومات من نصوص وصور وأشكال وفيديوهات أدى إلى زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم واكتساب المهارات.

- تعدد إمكانات المدونة التعليمية الالكترونية قد أثر بالإيجاب على نمو الجانب المعرفي لدى التلاميذ مجموعة البحث، وذلك لإتاحتها تنظيم مهام التعلم للتلاميذ، والأنشطة الواجب القيام بها لإتمام عملية التعلم.

- توافر فرصة الدخول على المدونة في أي وقت ومن أي مكان، دون الارتباط بالوجود داخل المدرسة، مما أتاح الفرصة الزمنية للتلاميذ لإتمام تعلمهم بدون الحاجة إلى التواجد في المدرسة.

٢- فاعلية المدونة في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الفنية:

تم حساب فاعلية البرنامج في تنمية الجانب الأدائي من خلال حساب فرق متوسط درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة على النحو التالي:

أ-مهارات التصميم الفني:

يوضح الجدول القادم قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التصميم الفني.

جدول (٦)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات التصميم الفني

التطبيق	ن	د	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٦	٩	١.٥٢	١.٦١	١٧.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
بعدي			٧.٢٧	١.٠٠		

يتضح من جدول (٦) وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي، وذلك التصميم الفني، مما يدل على تحسن في أداء تلك المهارات لدى التلاميذ، وقد يرجع ذلك التحسن إلى وتعدد الأنشطة التعليمية وتعدد مصادر التعلم.

ب-مهارات الاشغال الفنية:

جدول (٧)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات الاشغال الفنية

التطبيق	ن	د	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٦	١١	٢.١٩	١.٣٩	٢٢.٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
بعدي			٩.٠٠	١.٢١		

يتضح من جدول (٧) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي، وذلك لمهارات الاشغال الفنية، مما يدل على تحسن في أداء تلك المهارات لدى التلاميذ. وقد يرجع ذلك التحسن إلى مراعاة خصائص التلاميذ وحاجاتهم الفعلية، وتقديم المشكلة التعليمية بشكل مباشر، ووضوح الأهداف التعليمية.

ج- المهارات الفنية المتضمنة في بطاقة ملاحظة المهارات الفنية:

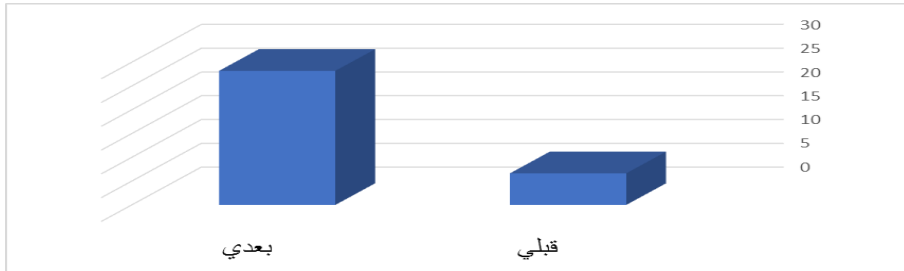
قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للقياس القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي للمهارات الفنية.

جدول (٨)

قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

التطبيق	ن	د	م	ع	ت	مستوى الدلالة
قبلي	٣٦	٢٠	٣.٧٢	١.٨٣	٢٩.٢٠	دالة عند مستوى ٠.٠١
بعدي			١٦.٢٧	١.٧٠		

يتضح من جدول (٨) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي، وذلك للمهارات الفنية، مما يدل على تحسن في أداء تلك المهارات لدى التلاميذ مجموعة البحث، وذلك بعد استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية، حيث كان متوسط درجات التلاميذ قبل الدراسة (٣.٧٢) ومتوسط درجاتهم بعد الدراسة (١٦.٢٧)، وجاءت قيمة (ت) المحسوبة (٢٩.٢٠) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.



شكل (٧)

الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في المهارات الفنية

ويدل هذا على فاعلية المدونات التعليمية الالكترونية في تنمية المهارات الفنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء بعض العوامل على النحو التالي:

- ما تضمنته المدونة التعليمية من وسائل تعليمية ووسائط متعددة مثل الصور، والأشكال، والأصوات، ومقاطع الفيديو، وتأثيرات الألوان، والإبحار داخل المدونة وغيرها من وسائل جذب الانتباه وإثارة الدافعية لدى التلاميذ، مما ساهم في تشجيع التلاميذ على التعلم الفعال لمحتوى المدونة، ومن ثم تنمية التحصيل لدى التلاميذ عينة البحث.
- أتاح استخدام المدونات التعليمية الفرصة للتلاميذ ممارسة التعلم بأنفسهم، الأمر الذي أدى إلى إثارة حماسهم للتعرف على مصادر المعلومات المتعددة، والاطلاع على الكثير منها وتحديد المعلومات بها وجمعها وتسجيلها وتنظيمها.
- أتاح التعلم باستخدام المدونات التعليمية الفرصة للتلاميذ لممارسة التعلم كلاً حسب قدرته وسرعته الذاتية، الأمر الذي أدى إلى شعور التلاميذ بالراحة أثناء التعلم.
- التصميم الجيد للمدونة التعليمية من الناحية الفنية والتربوية، والتنوع في استخدام الوسائط المتعددة، ووجود محرك البحث في صفحة المدونة نفسها، أدى إلى استمرار الدافع لتعلم محتوى المدونة لدى التلاميذ مجموعة البحث.
- وجود دليل لاستخدام المدونة مما سهل على المعلمين والتلاميذ استخدام المدونة وزاد من دافعية التلاميذ نحو التعلم ورفع ثقة التلميذ في نفسه.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة زينب ومحمد (٢٠٠٩)، دراسة المدهوني (٢٠١٠)، ودراسة أحمد (٢٠١١)، ودراسة Duda & Garrett (2008)، ودراسة Sim & Hew (2008).

ثانياً: حساب مقدار الفاعلية وفق معادلة بليك Blacke في التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمهارات الفنية:

استخدمت الباحثة معادلة بليك Blacke لحساب نسبة الكسب المعدل، تم حساب متوسط درجات التلاميذ قبل استخدام المدونات التعليمية في الاختبار التحصيلي (الجوانب المعرفية) وبطاقات الملاحظة (الجوانب المهارية).

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث أن:

(ص) متوسط درجات التلاميذ في الاختبار البعدي

(س) متوسط درجات التلاميذ في الاختبار القبلي

(د) النهاية العظمى للاختبار

جدول (٩)

نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ في الاختبار

س	ص	د	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
٣.٧٧	١٣.٥٥	١٥	١.٥٢	دالة

يتضح من جدول (٩) أن نسبة الكسب المعدل أكبر من القيمة التي حددها بليك وهي (١.٢) مما يدل على ارتفاع مستوى التحصيل لدى التلاميذ بعد الانتهاء من استخدام المدونات، ويدل كذلك على فاعلية المدونات التعليمية الإلكترونية في تنمية الجوانب المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

جدول (١٠)

نسبة الكسب المعدل لدرجات التلاميذ في المهارات الفنية

م	المهارة	س	ص	د	نسبة الكسب المعدل	مستوى الدلالة
١	مهارات التصميم الفني	١.٥٢	٧.٢٧	٩	١.٤٠	دالة
٢	مهارات الاشغال الفنية	٢.١٩	٩.٠٠	١١	١.٣٩	دالة

يتضح من جدول (١٠) أن نسبة الكسب المعدل أكبر من القيمة التي حددها بليك وهي (١.٢) مما يدل على ارتفاع مستوى الأداء للمهارات الفنية لدى التلاميذ بعد الانتهاء من استخدام المدونة، ويدل كذلك على فاعلية المدونات التعليمية في تنمية الأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: قياس حجم الأثر للمدونة في تنمية الجوانب المعرفية والأداء المهاري للمهارات الفنية:

استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا بتحديد حجم الأثر الناتج من استخدام المدونات التعليمية في تنمية الأداء المهاري.

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجة الحرية}}$$

جدول (١١)

حجم أثر البرنامج في تنمية الجوانب المعرفية والأداء المهاري للمهارات الفنية

م	المهارات	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر
١	الاختبار التحصيلي	٠.٩٧	مرتفع
٢	مهارات التصميم الفني	٠.٩٠	مرتفع
٣	مهارات الاشغال الفنية	٠.٩٤	مرتفع
٧	المهارات الفنية	٠.٩٦	مرتفع

يتضح من جدول (١١) أن قيم مربع إيتا (η^2) بلغت (٠.٩٧) في الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي للتلاميذ، مما يدل على أن للبرنامج أثر كبير في تنمية الجوانب المعرفية للمهارات الفنية، وأن قيم مربع إيتا (η^2) بلغت (٠.٩٦) عند حساب حجم أثر استخدام المدونات التعليمية في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الفنية، ويتضح فاعلية المدونات التعليمية في تنمية المهارات الفنية لدى التلاميذ مجموعة البحث.

٢- تفسير النتائج:

تتلخص نتائج البحث في الآتي:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي الخاص بالجوانب المعرفية للمهارات الفنية لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالجانب الأدائي للمهارات الفنية لصالح التطبيق البعدي.

وترى الباحثة أن نتائج البحث الحالي يمكن تفسيرها في ضوء العديد من العوامل على النحو التالي:

- توظيف المدونات في البحث الحالي والذي وفر التواصل المباشر وغير مباشر والتعليقات؛ ساعد في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عينة البحث، كما اتاح للتلاميذ التعلم حسب سرعتهم الخاصة.
- جاذبية استخدام المدونات التعليمية والخدمات المقدمة من خلالها والتي تم توظيفها في تعلم التلاميذ؛ ساعد على اهتمام التلاميذ عينة البحث بدراسة المحتوى التعليمي واستيعابه بشكل جيد بعكس الطرق التقليدية التي تعتمد على الأسلوب اللفظي بين المتعلم والمعلم.
- المرونة في التعلم من خلال المدونات التعليمية الالكترونية حيث مكن التلميذ من التعلم في أي وقت ومن أي مكان وساعد في سهولة استرجاع المعلومات.
- تنوع الأنشطة المتاحة في المدونة التعليمية ساعد في تنمية المهارات الفنية.

- طبيعة التدريس باستخدام المدونة التعليمية والذي يعتمد على إعادة تنظيم المحتوى بطريقة شيقة يسر تنمية المهارات الفنية، وجعلها أكثر ثباتاً في ذاكرة التلاميذ.
- وفرت المدونة واجهة تفاعل بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ والمعلمين عبر نشر التعليقات والاعمال؛ الامر الذي اعطى اثرًا معرفيًا أكبر مما تعطيه الكلمات المطبوعة أو اللغة اللفظية التي يستخدمها المعلم في الفصل.
- الترتيب المنطقي لمحتويات المدونة ساعد التلاميذ على ترتيب البنية المعرفية لديهم والمشاركة الفعالة في بناء معارفهم الخاصة.
- التعلم الذاتي المتاح عبر المدونة التعليمية ساعد ان يكون التلميذ مسؤولاً عن تعلمه مما زاد من الحصيلة المعرفية لدى والادائية التلاميذ.
- سهولة استخدام المدونة من قبل التلاميذ، حيث لا يتطلب استخدامها مهارات تقنية معقدة، كما أن وجود دليل الاستخدام بصورة إلكترونية داخل المدونة وأخري ورقية، سهل التعامل مع مكونات المدونة بشكل كبير، وهذا أدى إلى استمرار الدافعية للتعلم، فضلاً عن دوره في إزالة الخوف والقلق من استخدام المدونة.
- طبيعة المدونة التعليمية المستخدمة، والتي تتمثل في تقديم المعلومات بطريقة جذابة ومثيرة، وتوافر الإرشادات والتوجيهات المعينة على الانجاز، علاوة على فرص المشاركة النشطة في موضوعات التعلم من جانب المتعلمين، ساعد التلاميذ على تحليل المعلومات وإنتاج اعمال فنية جديدة، مما أسهم في تنمية التحصيل المعرفي لدى التلاميذ عينة البحث.
- ما تضمنته المدونة التعليمية من وسائل تعليمية ووسائط متعددة مثل الصور، والأشكال، والأصوات، ومقاطع الفيديو، وتأثيرات الألوان، والإبحار داخل المدونة وغيرها من وسائل جذب الانتباه وإثارة الدافعية لدى التلاميذ، مما ساهم في تشجيع التلاميذ على التعلم الفعال لمحتوى المدونة، ومن ثم تنمية التحصيل لدي التلاميذ عينة البحث.
- أتاح استخدام المدونات التعليمية الفرصة للتلاميذ ممارسة التعلم بأنفسهم، الأمر الذي أدى إلى إثارة حماسهم للتعرف على مصادر المعلومات المتعددة، والاطلاع على الكثير منها وتحديد المعلومات بها وجمعها وتسجيلها وتنظيمها.
- أتاح التعلم باستخدام المدونات التعليمية الفرصة للتلاميذ لممارسة التعلم كلاً حسب قدرته وسرعته الذاتية، الأمر الذي أدى إلى شعور التلاميذ بالراحة أثناء التعلم.
- التصميم الجيد للمدونة التعليمية من الناحية الفنية والتربوية، والتنوع في استخدام الوسائط المتعددة، ووجود محرك البحث في صفحة المدونة نفسها، أدى إلى استمرار الدافع لتعلم محتوى المدونة لدى التلاميذ مجموعة البحث.
- وجود دليل لاستخدام المدونة مما سهل على المعلمين والتلاميذ استخدام المدونة وزاد من دافعية التلاميذ نحو التعلم ورفع ثقة التلميذ في نفسه.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة زينب ومحمد (٢٠٠٩)، ودراسة جمعة (٢٠١٣)، دراسة المدهوني (٢٠١٠)، ودراسة أحمد (٢٠١١)، ودراسة (2008) Duda & Garrett، ودراسة (2008) Sim & Hew.

٣-توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

أولاً-بالنسبة لوزارة التربية والتعليم:

- الاعتماد على المدونات التعليمية كأدوات للتعلم والتعليم.
- ضرورة دمج استخدام المدونات التعليمية الالكترونية في المناهج الدراسية في ظل استخدام التعلم الخليط.
- مراجعة مناهج التربية الفنية وتضمين استخدام المدونات في تنمية مهارات التربية الفنية بكافة المراحل الدراسية.
- تدريب المعلمين والتلاميذ على استخدام المدونات كمنصة تعليمية.
- استخدام المدونات التعليمية في تنمية المهارات المختلفة في المواد الدراسية.

ثانياً-بالنسبة للمعلم:

- استخدام المدونات التعليمية الالكترونية في التواصل وإتاحة الأنشطة والمحتوى للتلاميذ.
- نشر الوعي بين التلاميذ بضرورة استخدام المدونات التعليمية الالكترونية.
- تفعيل استخدام المدونات التعليمية في تدريس المواد المختلفة.
- استخدام المدونات التعليمية كوسيلة لنشر اعمال ولوحات التلاميذ تشجيعاً لهم.

٤-بحوث مقترحة:

- فاعلية المدونات التعليمية في تنمية المفاهيم الفنية.
- فاعلية المدونات التعليمية في تنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات مكافحة التمر الالكتروني.
- فاعلية التعلم التشاركي عبر المدونات التعليمية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية.
- فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

المراجع :

- أحمد حسين اللقاني، وعلي الجمل. (٢٠٠٣). معجم مصطلحات التربية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٣. القاهرة. عالم الكتب.
- أشرف صالح. (٢٠٠٤). تصميم المطبوعات الإعلامية مطبوعات العلاقات العامة. القاهرة. دار النهضة العربية.
- أفنان بنت صالح المحيسن. (٢٠٠٩). استخدام تقنيات ويب ٢.٠ في التعليم والتعلم. رسالة ماجستير. كلية الدراسات الإسلامية. جامعة طيبة.
- أيمن أبو النضر محمد. (٢٠٠٣). فاعلية استخدام برنامج كمبيوتر في تنمية بعض المهارات الأساسية اللازمة لتشغيل كاميرا الفيديو لدى طالبات تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- جودي محمد. (١٩٩٩). الجديد في الفن والتربية. ط٢. دار الميسرة للنشر والتوزيع. الأردن. عمان.
- سرية عبد الرازق صدقي. (٢٠١٠). رؤى مستقبلية لدور الفن والتكنولوجيا في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. المؤتمر العلمي الدولي الثامن للتعليم الإلكتروني - دمج التقنيات - نحو تحقيق التميز في العملية التعليمية. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي. القاهرة.
- سلوى فتحي محمود المصري. (٢٠١١). فاعلية استخدام مدونة تعليمية في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم المجردة بمادة الكمبيوتر والاتجاه نحو المادة. مجلة العلوم التربوية. مصر: مجلد (١٩)، عدد (٤). ص ص ١٧١ - ٢٢٨.
- سونيا هانم علي قزامل. (٢٠١٥). المعجم العصري في التربية. كلية التربية. العريش
- عبد العزيز طلبة عبد الحميد. (٢٠١١). أثر تصميم استراتيجيات للتعليم الإلكتروني قائمة على التوليف بين أساليب التعلم النشط عبر الويب ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم على كل من التحصيل واستراتيجيات التعلم الإلكتروني المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التأملي. مجلة كلية التربية جامعة المنصورة. العدد ٧٥. ص ص ٤٣-٥٩.

عبير عبد الحميد سرورة. (٢٠٠٠). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الفني لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي في ضوء فن الخداع البصري. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أسيوط.

عصام أحمد فريحات. (٢٠٠٥). تحديات دمج التقنية في المنهج. مجلة المعلوماتية السعودية. مركز المصادر التربوية بوزارة التربية و التعليم. العدد ١٠. ص ص ٨٣-٩٩.

غادة الشريف. (٢٠١١). برنامج مقترح لتنمية المهارات الفنية لدي طلاب كلية التربية النوعية في ضوء مفهومي التقليد والحرية. رسالة ماجستير. كلية التربية الفنية. جامعة الإسكندرية.

آمال صادق وفؤاد أبو حطب. (١٩٩٨). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. الطبعة الرابعة. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

فوزية محمد عبد الله المدهوني. (٢٠١٠). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. رسالة دكتوراه. جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

مادلين أنور رياض. (٢٠١٠). برنامج مقترح لتطوير مقرر ورشة الفن لطلاب الفرقة الخامسة أشغال فنية بكلية التربية الفنية في ضوء التطور المؤسسي للتعليم العالي. المؤتمر السنوي (العربي الخامس - الدولي الثاني). الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي. جامعة الدول العربية.

محمد جودي أحمد. (١٩٩٩). الجديد في الفن والتربية. ط٢. دار الميسرة للنشر والتوزيع. الأردن. عمان .

محمود عاشور مهدي عاشور. (٢٠١٤). فاعلية برنامج قائم على تقنيات الجيل الثاني للإنترنت (ويب ٢.٠) في تنمية المهارات اللغوية لدارسي اللغات الأفريقية. رسالة ماجستير. معهد

ياسر محمد سهيل. (٢٠٠٥). التصميم كما يجب ان يكون. دار الكتب. القاهرة.

-
- Cennamo, K. S. .Ross, J. D. & Ertmer, P. A. (2010). Technology integration for meaningful classroom use a standards-based approach. **Cengage learning conference: USA**
- Coutinho, C. (2009). Using blogs, podcasts and google sites as educational tools in a teacher education program. **World Conference on E-Learning in Corporate Government Healthcare and Higher Education (ELEARN)**. Canada. pp
- Duda,G. &garret, k.(2008). Blogging in the physics classroom: a research-based approach to shaping students' attitudes toward physics. **American journal of physics**. (76). Pp.1054-1065.
- Hourigan, T., and Murray, L. (2010). Using blogging for higher order learning in large cohort university teaching: A case study. **Australasian Journal of Educational Technology**. 26(2). Pp 209-225.
- Lindahl, C., and Blount, E. (2013). Weblogs: simplifying web publishing. **IEEE Computer**. 11(36). Pp 114-126.
- Malhiwsky, D. (2010). Student Achievement using web 2.0 Technologies: A Mixed Study. **theses Dissertation**. the College of Education A and Human Science.